

تفسير سورة الكهف أ.د. يوسف بن عبدالعزيز | الشيخ ١١-٩٩

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياكم الله في هذا الدرس وفي هذا اللقاء المبارك يوم الثلاثاء الموافق الخامس عشر من شهر الله المحرم عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين وهذا اللقاء يعقد في تفسير سورة الكهف وهذا - 00:00:15

اه يعتبر المجلس الاخير المجالس تفسير سورة الكهف وهو المجلس الثاني عشر يعني جلسنا هذه السورة تمتعنا فيها من ايات وهدایات وارشادات وعلم غزير آآ تقريبا اه احد عشر مجلسا وهذا هو الخاتمة الثاني عشر - 00:00:32

المجالس هذه السورة العظيمة وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي عند الآية التاسعة والتسعين من سورة الكهف وهي قول الله سبحانه وتعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا - 00:00:58

هذه السورة ايها الاخوة يعني من المفترض كل واحد منا يعني يستوعب معانيها ويفهم ما يتحدث عنه الصورة لماذا لأن هذه السورة في الحقيقة تتكرر على الالسن كل اسبوع كل جمعة - 00:01:23

يعني كل جماعة يقرأها كل كثير من المسلمين لا يفرطون في قراءة الصورة سواء قبل صلاة الجمعة او بعدها حريص وهم حريصون على على فضل هذه السورة وفضل قراءتها بما ورد فيها من احاديث - 00:01:44

يidel على فضلها اه يعني الكثير منا يقرأها السورة والكثير ايضاً منا يحفظ السورة كاملة او يحفظوا كثيراً منها فبقي علينا ان نفهم هذه السورة فهما جيداً الان لو نسأل اي واحد نقول له مثلاً - 00:01:58

وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. من هم من هم الذين يموج بعضهم في بعض هذه يعني العلماء اختلفوا فيها العلماء والمفسرون
اختلافوا في البعض الذي يموج في بعض فبعض المفسرين يقول الضمير - 00:02:18

تركنا بعضهم يعود الى يأجوج ومائجوج المذكور قبل هذه الآية المذكور قبل هذه جاء الآية قال الله سبحانه وتعالى فيها ان يأجوج ومائجوج مفسدون في الارض فهل نجعلك خرجا الى - 00:02:40

قال ما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقيا قال هذا رحمة من ربی فاذا جاء وعد ربی جعله دکاء وکان وعد ربی حقا قال الله
بعدها وتركنا بعضهم اي تركناهم خلف السد - 00:03:00

لما اغلق ذو القرنين واقام الردم واغلق السد اغلق الطريق بالسد بدأوا يموج بعضهم ببعض. يريدون الدخول فلم يستطعوا فهذا رأي
هذا رأي لبعض المفسرين وفيه رأي اخر عند الصمير يعود الى ياجوج وmajog لكنه في اخر الزمان - 00:03:20

انه في اخر الزمان اذا سقط هذا الردم وفتح الردم جاءوا منكبين باعداد هائلة فبدأوا يموجون في الارض وهذا يوافق الآية
التي في سورة الانبياء في قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج - 00:03:44

وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق هذا في اخر الزمان يظهرون من من مكانتهم ويوجون على الارض. ويفسدون في الارض حتى انهم يعيثون في الارض فسادا كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم - 00:04:06

ان ان عيسى ينزل فيقتل الدجال فاذا خرج يأجوج ومأجوج فان عيسى هو ومن معه من المؤمنين يلوذون بالطور ويصعدون الطور

ثم بعد ذلك ينزل الله سبحانه وتعالى يعني ينزل آياته - 00:04:25

داء او بلاء يقتل يأجوج ومأجوج وينتهي امرهم. هذا في اخر الزمان فيه ايضا في رأي اخر رأي اخر ثالث يقول ان معنى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض هذا يوم القيمة - 00:04:43

هذا يوم القيمة ان الناس يوم القيمة يموج بعضهم في بعض وذلك في الحشر لان الله سبحانه وتعالى قال بعد هذه الاية لما قال قال ونفخ في الصور تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:05:04

ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا في الصور النفحة الثانية وهي نفحة الجمع الحشر وهم يموجون في اخر الزمان ثم ينفخ في الصور فيخرجوا فيجتمعون في صعيد واحد وهذه كلها يعني الاية الله اعلم قد تحتمل هذا وقد تحتمل هذا ويمكن تكون الدالة على - 00:05:22

على ان اقرب ما يكون والله اعلم انها عائدة الى الى يأجوج ومأجوج وخروج في اخر الزمان وهو الرأي الوسط الرأي الثاني ان معنى قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:05:47

انه يأجوج ومأجوج في اخر الزمان اذا هدم الردم وخرجوا على العالم انهم يفسدون في الارض ويموجون في الارض يموجون في الارض موجة هذا معنا يعني انهم يموجون في الارض - 00:06:04

ومعنى يموج من يضطرب ويكترون على الارض وينتشرون انتشار الموج كموج البحر يموجون موجا كموج البحر لكثتهم قال الله بعدها ونفخ في الصور اي النفحة الثانية وهي نفحة - 00:06:22

نفحةبعث ينفخ اسرافيل في الصور تعود الارواح الى الاجساد ثم يحشرون يجمعون في موقف يوم القيمة جمعناهم جمعا ثم قال بعدها سبحانه وتعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ان ان جهنم يؤتى بها - 00:06:45

يؤتى بها تقاد خلف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك ويؤتى بها كما قال سبحانه وتعالى وجيه يومئذ جهنم جيء يومئذ بجهنم. وقال سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم للغاوين برزت الجحيم للغاوي. فيؤتى بجهنم - 00:07:13

تعرض قال سبحانه وتعالى وارضنا جهنم يومئذ للكافرين عرا. هل تعرض على الكافرين او تعرض على الخلق كلهم هي تعرض على الخلق كلهم ويكون الصراط فوق متن جهنم الكافرين خص الكافرين لأنهم هم الموعودون بالعذاب. ولانهم هم الذين ينكرون النار - 00:07:39

هددهم الله بانها ستعرض النار عليهم تعرف النار عليهم قال وتعالى جهنم يومئذ اي يوم القيمة قال من هم هؤلاء وصفهم الله وصف من وصف هؤلاء بانهم ماذا؟ قال الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري - 00:08:02

وكانوا لا يستطيعون سمعا هؤلاء الكفار وصفوا بصفتين الاولى انهم لا يبصرون الثانية انهم لا يسمعون فعبر عن انهم لا يسمعون انهم لا يبصرون بقوله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر - 00:08:28

وهذا اشد في العقوبة قال سبحانه وتعالى وفي وقال وعلى ابصارهم غشاوة اغلقت الابصار وهم لا يبصرون الحق نأتي اليهم بالآيات تذكراهم بالآيات ولا يعتبرون بها ولا يتعظون بها ولا يتعظون بالآيات - 00:08:50

يقول لهم انظروا الى ايات السماوات والارض لا يتعظون لا ينظرون الى الحق ابدا. قد قد اعميت اعينهم عن الحق. هذا معنى اعينهم في غطاء عن ذكري. اي عما يذكراهم بلقائه - 00:09:10

وعما يذكراهم بما امرهم الله سبحانه وتعالى قال بعدها وكانوا لا يستطيعون سمعه. اي في الدنيا كانوا لا ي يريدون ان يسمعوا الحق ولا يريدون ان يسمعوا ايات الله ولا يريدون ان يسمعوا شيء ان يتعلق بالایمان وبالقرآن والرسول كل ذلك - 00:09:24

حجروا انفسهم عن سماعه لا يسمعون الا الباطل هذه صفاتهم انهم لا يرون الحق ابدا ولا يرى ولا يسمعون الحق ابدا يريدون الباطل فقط الله سبحانه وتعالى قال وكانوا لا يستطيعون - 00:09:44

ثم ذكر سبحانه وتعالى ايضا منهم من هؤلاء الذين تعرض عليهم النار وهم الكفار انهم كانوا في الدنيا قد اتخذوا الاوليات من دون الله لأنهم كانوا يعبدون الاوليات من دون الله. سواء هذه الاوليات من الاصنام - 00:10:00

قول الاولياء من الملائكة او الاولياء من الصالحين والحسين وعلي وعزيز وغيرهم ممن اتخذوهم اولياء من دون الله. قال افحسب
قال سبحانه وتعالى يعني هل ظن هؤلاء الذين كفروا اي ان يتخذوا عبادي من دون اولياء؟ هل يظنو ان هذا مقبول - 00:10:21
هذا مرضي عند الله بل الله لا يرضى بذلك وهؤلاء الذين اتخاذوا لله اولياء يعبدونه ويدعونه ويطوفون عليهم. هؤلاء وقعوا في الكفر
والشرك وقعوا في الكفر والشرك ولذلك سماهم الله ماذا - 00:10:46

الذين كفروا افحسب اي هل ظن اولئك الذين كفروا عندما اتخاذوا عبادي من دون اولياء ان ذلك سينفعهم. بل سيضرهم الذين يعبدون
الملائكة. ويعبدون الصالحين كاليسوع ابن مريم الصالحين كالحسين - 00:11:02
او علي او احد اي من الصالحين يطوفون على قبورهم ويدعوهم من دون الله. يا فلان يا فلان المدد المدد ونحو ذلك. كل هؤلاء اي
عبدوا ودعوا من دون الله او اتخاذوا من دون الله اولياء - 00:11:23

هؤلاء بارك الله فيهم ان اعتدنا جهنم الكافرين انزل فهؤلاء حبطت اعمالهم ولا يقبل منهم عمل مأواهم جهنم كفرهم وشرکهم كما قال
عيسى ابن مريم عيسى الذي الذي تبعده طوائف من النصارى ماذا قال؟ قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار -
00:11:40

ومال الظالمين من انصار والله قال هنا في هؤلاء الذين يتخذون عباد الله ويأخذون المخلوقين اولياء من دون الله. ماذا قال الله
فيهم؟ قال انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا اي قد اعد الله لهم كما يعد كما يعد الطعام - 00:12:07
والقراء للضييف استهزاء بهم وسخرية واي والا اي نزلنا العذاب العذاب الاليم والحميم والغساق وغير ذلك من والزمهرير والاغلال
والسعير اي اي نزل لا يعني هذا من التهمكم بهم والاستلزماتهم ان ان جهنم تنتظركم كانوا كما ينتظرون - 00:12:31
كما ينتظر الانسان ضيوفه ان يكرمهم ولا كرامة لهم في جهنم قال افحسب الذين كفروا من يتخذوا عبادي من دون اولياء. ان جهنم
للكافرين نزلا قال بعدها قل هل انبئكم قل يا محمد وقل ايها المخاطب قل لهؤلاء - 00:13:00

هل انبئكم وهل اخبركم بالاخسرین ام انا الذين خسروا وهم يعملون شوفوا لاحظ الاخسرین اعمالا كل هذا تهديد تهديد لاهل النار
وببيان صفات اهل النار الاخسرین اعمالا من هم الذين خسروا اعمالهم هم يعملون الاعمال - 00:13:27
ويقدمون الاعمال ويقدمون الخرابين ويصلون ويصلون ويدعون ويطوفون ويطوفون الاموال الطائلة ويصافرون وهم قد خسروا
اعمالهم من هم الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يصنعون هؤلاء الذين يعملون - 00:13:47
الاعمال الصالحة على غير على غير نور وعلى غير طاعة وعلى غير بينة وعلى جهل مثل النصارى الذين يعبدون الله على
جهل الذين النصارى الذين ايضا وغيরهم من طوائف البدع - 00:14:08

خير من طوائف البدع الذين يطوفون على القبور ويعبدون ويقتربون وتتجدهم احيانا يأتون للحج ويأتون للعمره ويدعون الله
ويصلون ويصلون لم يشرعها الله سبحانه وتعالى هؤلاء يظنو انهم يحسنون صنعا. وظل سعيهم في الحياة الدنيا. يظنو انهم
يعملون الصالحات ويقدمون وينفقون الاموال - 00:14:28

وهذه كلها أصبحت وبالا عليهم احبتها الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل قل هل انبئكم واحبركم الاخسرین اعمالا الذين اعمالهم
خاسرة وضالة ولا يبقى لها اثر وتضمن حل يوم القيمة وتصبح هباء منثورا. هم الذين ضل سعيهم واتبعوا انفسهم. شوف سعي سماه
سعي يسعون - 00:14:55

ويركضون ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يظنو انهم يحسنون الصنع يظنو ان هذا هو الصحيح وانهم يتقربون الى
الله ويكون ويصلون ويطوفون وهذا كلها اعمالهم باطلة. لماذا؟ لماذا باطلة؟ لأنها مبنية على جهل - 00:15:19
وعلى بدع وعلى خرافات قال الله اولئك الذين كفروا بآيات الله لم يتبعوا الرسول ولم يتبعوا سنة الرسول ولم يأخذوا بما
امرهم الله فكفروا بآيات الله وللقائه اعمالهم التي عملوها وظنوا انها تنفعهم - 00:15:38
و اذا حبطت فالله عز وجل لا يقيم لها يوم القيمة وزنا اذا جاءت اذا جاء الله بالموازين اتي بالموازين ووضعوا الموازين لم تنقل
موازينهم بهذه الاعمال. الاعمال هذه لا تنفعهم - 00:16:00

اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزن وزنا قال الله عز وجل ذلك اي هذا جبطة الاعمال وذهب اعمالنا وذهب آجاورها ولا يبقى لها اثر ذلك جزاهم الجزاء ماذا؟ هؤلاء؟ قال جزاهم جهنم. ما السبب؟ قال بما كفروا - 00:16:15

بسبيب كفرهم كفروا بالله بلقائه وكفروا بما شرعه الله وكفروا باتباع الرسول والنتيجة ماذا قال؟ قال بما كفروا واتخذوا اياتي اذا رأوا ايات الله او رأوا الرسل او سمعوا رسول استهزأوا وسخروا سخروا بايات الله وسخروا برسله. فالنتيجة ما هي - 00:16:36

الله جعل لهم جهنم وقد حبطت اعمالهم يختتم الله لنا هذه السورة بهذه البشارة الطيبة لما ذكر هؤلاء ومصير هؤلاء المبتدعون في دين الله وهؤلاء الذين ابتلوا على الله الكذب وعبدوا من دون الله وتولوا - 00:17:02

اولياء من دون الله لما ذكر حالهم وان جهنم تنتظرهم وان مأواهم جهنم وان اعمالهم قد حبطت مقابلهم باهل الصلاح قابليهم باولياء الله. من هم اولياء الله؟ ومن هم اهل الصلاح؟ ومن هم الذين يفوزون بالفردوس الاعلى يوم القيمة - 00:17:25

قال الله عز وجل ان الذين امنوا تصدقا بقلوبهم وامنوا الايمان الحقيقى وعملوا الصالحات عملوا صلحت عقائدهم وعقيدتهم وتوحدت مع الله صلحت اعمالهم فجمعوا بين بين الايمان والعمل الصالح - 00:17:45

ما امر الله به اتوا به. اتوا به وحافظوا عليه حافظوا على اامر الله واجتنبوا هلا مساخط الله فالنتيجة انهم حققوا الايمان والعمل الصالح النتيجة ما هي؟ قال الله عز وجل فيهم - 00:18:06

قال كانت لهم جنات الفردوس نزلا. جنات الفردوس التي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس الاعلى من الجنة والله اني اسألك الفردوس الاعلى من الجنة - 00:18:22

انه اعلى منازل الجنة ووسطها وفوقه فوقة عرش الرحمن هذا مكان خاص تم الفردوس يسمى جنة الفردوس لكن اذا جاءت اذا جاءت الاية بقوله جنات الفردوس بالجملة فان هذا يشمل كل الجنة - 00:18:41

يشمل الجنة والجنة تسمى احيانا بجنات عدن بجنات الفردوس يعني تسمية عامة وتسمية خاصة تسمية خاصة هذا للمكان المعروف الذي هو في اعلى الجنة ووسطها وافضلها وفوقه سقف الرحمن او سقف العرش - 00:19:02

هذا خاص هناك فردوس عام كما تقول انت جنات النعيم وجنات عدن وجنات المأوى هذا عام والدليل على انه عام لان الله قال قبلها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فكل من امن وعملوا الصالحات فهو فهو موعد بدخول الجنة العامة وهي جنات الفردوس - 00:19:22

ولذلك جمعها قال جنات وليس جنة واحدة جنات الفردوس وهي منازلهم في جنات الفردوس تشمل طبقات اهل الايمان والمقربين والابرار والصالحين. كل ذلك داخل في جنات الفردوس. الذين جمعوا بين الايمان - 00:19:47

والعمل الصالح قال قال الله عز وجل كانت لهم جنات الفردوس ماذا؟ قالت كانت لهم جنات الفردوس نزلا اي اي ينزلونها منازل لهم ويعد وقد اعد الله لهم ما يرضيهم من الضيافة من الضيافة هذى وهم ضيوف الرحمن - 00:20:05

ضيوف الرحمن في النزل هو ما يعد للضيف ما يعد الضيف اي ضيافة اعظم واي ضيافة اكبر من ضيافة الرحمن في جنات النعيم تلذذ الانعيم بالنظر الله عز وجل كلام الله سبحانه وتعالى لما يقول سلام قولا من رب رحيم والقصور والغرف والمنازل الانيسية والاشجار المثمرة - 00:20:26

والاطعمه والخيرات والمياه المتدايقه والانهار المختلفة. النساء الحسان والخدم. كل ذلك في جنات الفردوس اعد الله لهم نزلا وصفهم الله سبحانه وتعالى بأنهم خالدين فيها اي مقيمين فيها ابدا لا يخرجون منها ولا يريدون الخروج ابدا ولذلك قال لا يبغون عنها - 00:20:55

اي لا يريدون الانتقال من مكان الى اخر قد اعجبهم المكان وسرهم المكان وفرحوا به فلا يريدون الانتقال في الدنيا الدنيا اذا جلس في مكان مل من المكان هذا وانتقل تجده يسكن في بيته ثم بعد زمن او بعد فترة ينتقل الى بيت اخر - 00:21:24

وهكذا هذه الحياة واذا نزل في مكان انتقل الى مكان اخر اما الاخري الجنة لا يغون عنها حولا. لا يريد ان يتحول ولا ان ينتقل عنها بما فيها من السرور والبهجة والفرح والراحة النفسية والطمأنينة - 00:21:44

هذه صفة الجنة الجنة قال الله بعدها لما ذكر الله سبحانه قال لنا مصير هؤلاء الكافرين وذكر لنا ايضاً مصير المتقين الصالحين الذين امنوا وعملوا الصالحات بان لهم جنات الفردوس نزلا - 00:22:01

ختم الله سبحانه وتعالى السورة بشيء يدل على عظمته الله سبحانه ما هو ان كلام الله لا ينتهي لا ينتهي ان كلام الله امر عظيم جدا وهذا كأنه رد لابد ان نتأمل يا اخوان كأنه رد على من - 00:22:17

على الكفار الذين ذهبوا الى اليهود قالوا اعطونا اسئلة نعجز بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا ان الرسول يوحى اليه وان علم الله فوق كل شيء وكذلك نشوف اليهود - 00:22:37

اليهود يريدون ان يعجزوا الرسول صلى الله عليه وسلم ببعض الاسئلة وعندهم هم الكتاب وقد و قد اوحى وقد الله الى رسولهم موسى ومع ان موسى قد امن الله عليه بالعلم - 00:22:51

اذا ان الله ارسله الى ما هو اعلم منه الى من هو اعلم منه وهو وهو الخضر لما ركب الخضر في السفينة مع موسى معه قال ما علمني يا موسى وعلمنك - 00:23:08

في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر نقطة واحدة والبحر كله علم الله. ولذلك الله بين لنا في هذه السورة يعني عظمة الله سبحانه وتعالى هذا وعظمة كلامه - 00:23:22

كلامه التي لا تنتهي ولا تنقطع ولا تنتهي. ولذلك قال يا محمد لو كان البحر البحر هنا جنس البحور كلها مداد لكلمات الله. يعني حبر يكتب به لنجد البحر وانتهت البحور كلها - 00:23:36

كلام الله لا ينتهي ولو جئنا بمثله امداد البحور لا تنتهي وهذا مثل قول الله الدورة الثانية في السورة الاخري لما قال ولو ان ما في الارض من من ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:23:55

اشجار الدنيا كلها اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر يعني بحر وبحر الى سبعة ابحر نفذت كلمات الله ان الله وهنا يقول يعني قال لنجد البحر قبل ان تنتهي كلمات الله ابدا ولو جئنا - 00:24:13

هذه البحور انتهت البحور لماذا لأن البحور مخلوقة والأشجار مخلوقة والاقلام مخلوقة وكلام الله غير مخلوق لا ينتهي كلام الله عظيم مهما وصفته وهذا فقط تقريب لك. تقريب لك والا كلام الله لا يوصف بمثل هذه الاوصاف ولا ينتهي ولا يحد بحد سبحانه وتعالى - 00:24:34

قال الله سبحانه وتعالى مخاطباً محمداً صلى الله عليه وسلم لما يعني الكفار لم يؤمنوا به وردوا رسالته بحثوا عن اسئلة يعجزونها قال له الله عز وجل قل يا محمد لهم انما أنا بشر مثلكم - 00:24:58

بالمعجزات ولا اتي بالأشياء التي لا استطيعها انا بشر مثلكم الفرق بيني وبينكم انه يوحى الي هذى الميزة لاني التي تختلف عنني وعنكم الوحي يأتي الي فخوضوا من هذا الوحي - 00:25:15

والوحي الذي يأتي الي يأمرني باي شيء انما الحكم الله واحد الله سبحانه وتعالى الله واحد والهنا والحكم واحد واعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ان كنتم ترجون لقاء الله وتريدون الفوز بلقاء الله؟ فعليكم ماذا - 00:25:31

ان على كل انسان ان يعمل عملاً صالحاً ويجعل عمله خالصاً لله ولا يشرك بعبادة الله شركاً اكبر ولا شركاً اصغر يعني من اراد الفوز - 00:25:51

لقاء الله النجاة والسلامة فعليه ان يحافظ على الصالحة الصالحة المبنية على العقيدة الصحيحة لا يشرك بعبادة الله. لا يعمل عملاً لغير الله. لا يشرك بعبادة الله احد فيقدم عملاً لغير الله او - 00:26:10

مثلاً يرائي بعمله غير الله. فإذا اتفق اتفق ليقال منافق ليقال كريم. وإذا قال جoward او اذا صلي يقال هذا فلان يصلبي. او اذا قالوا ما ما اجمل صوته؟ كل هذه اعمال تحبط - 00:26:29

خطيرة جداً. اين الاخلاص ان تعمل لله لا تعمل لفلان حتى يمدح الناس حتى يتذمرون عليك هذا كله محبط للاعمال والله حذر من هذا الشيء قال لا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:26:45

لابد من الاخلاص عملك لله بعملك ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه بهذا ايها الاخوة ننتهي من سورة الكهف في هذا المجلس

الاخير وهو المجلس الثاني عشر من المجالس التي عقدناها في - 00:27:01

بهذه السورة العظيمة وهي في الحقيقة سورة عظيمة لا تنقضي ومهمما قرأها الانسان ما حولها من تفاسير وبيان لمعانيها يشبع

من معانيها ولا تنقضي الله فيها. هذه السورة افتتحها الله بالحمد - 00:27:18

واعظم امره بالحمد وختمنها ساعة كلامي سبحانه وتعالى عظم الله هذه السورة بافتتاحية الحمد لله عز وجل الذي انزل الكتاب على

عبدہ ولم يجعل له عوجا ختمها بعظم علمه سبحانه وتعالى وسعة كلامه جل جلاله - 00:27:39

كلامه اعظم وتنشلت هذه السورة باربع قصص كما مرت معنا قصة اصحاب الكهف صاحب الجنتين قصة موسى مع الخضر القرني

كلها عشناها وتدبرناها وتأملناها نسأل الله سبحانه وتعالى نسأله جل جلاله ان يجعل ما قرأناه وما سمعناه وما قلناه حجة لنا يوم

القيمة. حجة لنا لا علينا - 00:27:58

وان ينفعنا وان يبارك لنا ان ينفعنا وان يبارك لنا في هذه السورة العظيمة. وان يثبت هذا العلم في قلوبنا والعلم هذا يظهر ويكرر مع

سماع هذا الشرح ومع قراءة هذه السورة - 00:28:25

وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نواصل السورة التي بعد سورة الكهف وهي سورة مريم. ونسأل الله الاعانة ونسأل الله التوفيق

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:28:40

- 00:28:57